

الابيض للبيض والاحمر للحمير ولا تظن انه احمر في الظاهر وانما هو احمر
في الفعل ولونه الذي هو ظله الذي هو حرته مستجبة في باطنه وابين لك
لك ذلك في قول الحكماء والمالابيض للبيض عن ابن النفوس قوله
اقسام - **قال فيهما علمين قرأ شمساً** - الا ذلك الذي هو
القرى قبل وبياض وتعقيل المياه يوماً وحمير نحو بياض وقصاده
كله وهو في الظلمة عنه والثاني حمير وصنع كله وعقد الاصابع في ارضهم
العطشة والارض والارض التي ليس فيها عمل عقدة وحلت واستخرج
لم حمير ادخلت على حمير اخرى فيجرب بذلك الحمير الاخرى الحمير الاخرى
الذي هو حمير الحمير وهو الموجد من الرماد المحرق والكلسي واحد اصل
واحد والحمير مثل ثلث الماء وحمير الحمير مثل ثلث الحمير الثاني
الحميرين ووجرت الحكماء قد اختلفوا في الرماد منهم من قال في الحمير
واحد من الرماد مثل ثلثة الحميرين والحمير هو الماء الذي هو
ثلثة اقسام للبيض - **وقال هرمان** ان الرابع من الحمير مقدار
الماء كله وهو مثل ثلث الماء وكثيراً من الحكماء لم يذكر هذا الرماد
ولم ينسب اليه جرم التبه ولا بسبب وهو الذي يعقد المياه الصبيح
في ارضهم ويقدر الزواجر ومنه تظهر الاصابع والحمير الحمير
الذي قالت فيه ما ربه عند ذلك الماء اليه ادخله في حمير غير

جده ثبت اعنى هذا الماء الالهي وحمير الورق وحمير الحمير هو
الذي وقع العلقية والقب كله في ترابته هذا الصبيح واستخرج
من كسبه لاورد وحمير الورق وهو الثلث اجزء الماء التي بها يسود
حمير الزهيب وبها يصغرت 4 . وكذلك قالوا ان اردت
ورثاً فاجعل عليهم حمير الورق اعنى بيده الثلثة من الماء الالهي
وان اردت ذهباً فاجعل فيه ذهباً اعنى بالذهب الستة اجزاء
وهي له قسام المفردة في ستة قوارير للحمير . وكذلك ان الثلثة
اجزاء اوله التي هي في هذا الماء التي سموها حمير الورق ان القيت على
الحمير ينحل ويصير الجميع اسود بعد بياضه الذي كان عليه ويلينهم
نزير الحضان فيبيض البياض الكامل ثم تضع ببقية الاجزاء
فقد هو حمير الحكماء الابيض الواحد الذي اجتمعت فيه الاشياء الكبيرة
الذي هو من اشياء سماء الذي كثير وقليل وان الاشياء كلها تسمى
واحد له ورد الثلثة وما سواها وانما قد خالف بينهم الذين
مثل الحمير الماخوذة من العجين قد دخل على كل رقيق وهو
رقيق واحد وليس هو العجين الذي اخذت منه هي منه
وليس منه والذين يعلون الثاني مثل ان اول ظهور الحيوان
فيه وعليه بعد ان كان ابيض من الماء الذي هو الحمير

Copyrighted material King Fahd University